



WHA33.18

ج ص ٣٣-١٨

جمعية الصحة العالمية الثالثة والثلاثون

21 May 1980

٢١ مايو/أيار ١٩٨٠

الأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة
بما فيها فلسطين

جمعية الصحة العالمية الثالثة والثلاثون ،



ادراكا منها للمبدأ الأساسي المقرر في دستورها الذي ينص على أن صحة جميع الشعوب أمر أساسي لتحقيق السلام والأمن ،

وعيا منها لسوء وليتها عن تأمين أحوال صحية ملائمة لجميع الشعوب التي تعاني من أوضاع استثنائية وخاصة الاحتلال الأجنبي ولاسيما الاستيطان منه ،

ان تأخذ في اعتبارها ماورد في دستور منظمة الصحة العالمية بأن " الصحة هي حالة من اكتمال السلامة بدنيا وعقليا واجتماعيا ، لا مجرد انعدام المرض أو العجز " ،

ان تؤكد مبدأ عدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة وأن أي احتلال للأراضي بالقوة يؤثر بشكل خطير على الأحوال الصحية والاجتماعية والنفسية والعقلية والجسدية للسكان الواقعيين تحت هذا الاحتلال ، وأنه لا يمكن تقويم ذلك الا بالإنهاء التام والفوري لهذا الاحتلال ،

آخذة بالحسبان أن الدول الأطراف في اتفاقيات جنيف المؤرخة في ١٢ أغسطس / آب ١٩٤٩ قد التزمت بموجب المادة (١) منها . ليس فقط باحترام الاتفاقيات بل أيضا بضمان جعلها موضع احترام في كل الظروف ،

وان تذكر بقرارات الأمم المتحدة الخاصة بحق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في تقرير مصيره ،

مؤكدّة حق اللاجئين والنازحين العرب في العودة الى ديارهم وأماكنهم التي هجّروا منها ،

وان تذكر بجميع قرارات منظمة الصحة العالمية السابقة حول هذا الموضوع لاسيما القرار ج ص ٢٦-٥ الصادر بتاريخ ٢٣ مايو/أيار ١٩٧٣ والقرارات اللاحقة ،

مستذكّرة قرار لجنة حقوق الانسان رقم ١ " أ " و " ب " (٣٦) (١٩٨٠) ، الذي أدان انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين ،

ان تأخذ علما بتقرير لجنة الخبراء الخاصة ،

أولا

١- تأخذ علما بتقرير المدير العام عن المساعدات الصحية للاجئين والنازحين وسكان الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين ،

٢- تعرب عن تقديرها للجهود التي يبذلها المدير العام وتطلب اليه مواصلة تعاونه مع منظمة التحرير الفلسطينية فيما يتعلق بتقديم المساعدات اللازمة للشعب الفلسطيني ،

ثانيا

ويعد الاطلاع على التقرير السنوي لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى ،

وان تشعر بالقلق العميق نتيجة الموقف المتدهور الذي تعاني منه الوكالة بالنسبة لميزانيتها وبالنسبة للخدمات التي تؤديها نتيجة للعدوان الاسرائيلي المتكرر ،

١- تشكر وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى على جهودها المتواصلة ،

٢- وتطلب الى المدير العام أن يواصل التعاون مع وكالات الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى بكل الوسائل الممكنة وبالقدر الذي يخفف المصاعب التي تواجهها ويزيد من الخدمات التي تقدمها للشعب الفلسطيني ،

ثالثا

١- تعرب عن بالغ قلقها لسوء الأحوال الصحية والنفسية التي يعاني منها السكان في الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين ،

٢- تدين جميع الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل لتغيير العالم الطبيعية ، والتكوين الجغرافي ، والوضع أو البيئة المؤسساتية والقانونية للأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين ، وتعتبر أن سياسة اسرائيل في توطين جزء من سكانها ومستوطنين جدد في الأراضي المحتلة يشكل خرقا فاضحا لاتفاقية جنيف المتعلقة بحماية الأشخاص في زمن الحرب وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ،

٣- تعلن أن بناء المستعمرات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين والاستغلال غير الشرعي للثروات والموارد الطبيعية للسكان العرب في هذه الأراضي ولاسيما الاستيلاء على مصادر المياه العربية وتحويلها لأغراض الاحتلال والاستيطان تلحق ضررا بالغا بصحة السكان ،

٤- تدين الممارسات اللاانسانية التي يتعرض لها السجناء والمعتقلون العرب في السجون الاسرائيلية مما يؤدي الى تدهور أحوالهم الصحية والنفسية والعقلية ،

٥- تدين اسرائيل لامتناعها عن تنفيذ قرارات جمعية الصحة العالمية وغيرها من المنظمات الدولية التي تطالبها بالسماح للاجئين والنازحين بالعودة الى ديارهم ،

٦- تدين اسرائيل لرفضها تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين في زمن الحرب المؤرخة في ٢ (أغسطس) / آب ١٩٤٩ ،

٧- تدين اسرائيل لممارساتها التعسفية وقصفها المستمر لتجمعات اللاجئين الفلسطينيين السكنية في جنوب لبنان مما يؤثر على الأحوال الصحية الجسمية والاجتماعية والنفسية للسكان العرب . وتعتبر امتناعها عن تطبيق قرارات منظمة الصحة العالمية مخالفة صريحة لنص وروح دستور المنظمة ،

٨- تشارك اللجنة رأيها في أنه " من العقيم تخيل امكانية تحقيق حالة من اكتمال السلامة البدنية والعقلية والاجتماعية " في ظروف الاحتلال ،

٩- تطلب اليها استكمال مهمتها فيما يتعلق بجميع الآثار المترتبة على الاحتلال وسياسات السلطة الاسرائيلية المحتلة وممارساتها المختلفة التي تنعكس سلبيا على الأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة وفلسطين ، وأن ترفع اللجنة تقريرا بذلك الى الدورة الرابعة والثلاثين لجمعية الصحة العالمية ، آخذة بعين الاعتبار جميع أحكام هذا القرار وذلك بالتنسيق مع الدول العربية المعنية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

الجلسة العامة السادسة عشرة ، ٢١ مايو/ أيار ١٩٨٠

ج ٣٣ / المحاضر الحرفية / ١٦